دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الادارة العامة للمرور في سوريا
المصدر:	الأمن والحياة
الناشر:	جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
المؤلف الرئيسي:	عبداللطيف، عرسان
المجلد/العدد:	مج 10, ع 110
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1991
الشهر:	يوليو - محرم
الصفحات:	34 - 38
رقم MD:	319203
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	أقسام المرور، الادارة العامة للمرور ، سوريا، الياس ، نعيم، مراكز شرطة الطرق، حركة المرور، المشكلات المرورية، الحوادث المرورية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/319203

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الادارة العامة للمرور في سوريا

اعداد: عرسان عبداللطيف

تعتبر الادارة العامة للمرور في سوريا واحدة من اقدم الادارات الأمنية التي يتجاوز عمرها الخمسين عاماً، وعلى عاتق هذه الادارة تقع مسئوليات كثيرة وادوار متعددة في خدمة المواطن ووقايته من الحوادث المرورية.. فماهي اهداف هذه الادارة؟ وماهي مهماتها وخططها في تطوير اساليب العمل؟ وكيف يكون التنسيق بينها وبين الفروع الأخرى في المحافظات السورية. وبينها وبين الادارات الحكومية الأخرى؟ الى غير ذلك من أسئلة يجيب عليها اللواء نعيم الياس مدير الادارة العامة للمرور.

اللواء نعيم الياس لـ«الأمن والحياة»:

- مراكز شرطة الطرق خطوة حضارية متقدمة تدفع الأذى عن المواطنين.
- ادارتنا ليست المسئولة الوحيدة عن تنظيم حركة المرور.

في أوائل الأربعينات من هذا القرن أحدثت المديرية العامة للشرطة في وزارة الداخلية مصلحة السير في مدينة دمشق وكان عدد سكانها آنذاك لا يتجاوز ٣٥٠٠٠٠ ثلاثمائة وخمسين ألف نسمة وذلك بهدف تنظيم حركة المرور فيها، وفي عام ١٩٥٩م صدر القرار الوزاري رقم ١٩٨ وأحدث بموجبه أول ادارة للمرور في الجمهورية العربية السورية وكانت مهمتها تنظيم حركة المرور داخل المدن وعلى الطرق العامة وادخال التعديلات المناسبة على الساحات والشوارع.. وفي عام ١٩٨١م استكملت البنية الحديثة للادارة بصدور القرار رقم ١ والذي تضمن البنية التنظيمية لقوى الأمن الداخلي ونص على احداث الفرع الفني وفرع الاحصاء وقسم الثقافة والاعلام وربطها بالإدارة، وقد زودت هذه الفروع بالكفاءات المخصصة والمدربة لتنفيذ الخدمات المطلوبة منها وفق خطة سنوية مبرمجة بما يتلاءم مع التطور الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده الجمهورية العربية السورية وبما يكفل السلامة العامة.

المهام والأهداف

ومن أبرز مهام الادارة وأهدافها.. تنظيم حركة المرور في القطر بالتعاون مع الجهات المختصة والسهر على تطبيق القوانين والأنظمة ودراسة مشكلات المرور ضمن المدن وعلى الطرقات العامة واستقراء أسباب الحوادث واستنباط الحلول المناسبة للحد منها ومنع وقوعها وملاحقة تنفيذها.

خطط التوعية

كما تقوم الادارة بإعداد الخطط اللازمة لتطوير أساليب العمل في وحدات المرور ورفدها بالاحتياجات اللازمة من العناصر البشرية والأجهزة الفنية الحديثة بما يكفل مسايرة أنظمة المرور المتطورة في العالم، بالاضافة الى تلقي الاحصائيات بالحوادث المرورية لمعالجتها والاستفادة منها في وضع الحلول المناسبة للمشكلات المرورية، كما تهتم الادارة بوضع خطط التوعية المرورية للمواطنين بالتنسيق مع أجهزة الاعلام المختلفة والمنظمات الشعبية المعنية.

المستلزمات المطلوبة

وتقوم الادارة بدور هام في وقاية المواطن من حوادث المرور من خلال تنفيذ خطتها في بناء مراكز الطرق العامة على المحاور الرئيسية للقطر والتي تهدف الى اسعاف المصابين بحوادث الطرق في المشافي المحددة لها بالسرعة الممكنة والتحقيق في الحوادث وتسهيل حركة المرو على الطرق والاعلام عن كل مايعيق هذه الحركة، ووضع الدوريات على مدار الـ(٢٤) ساعة لمراقبة حركة المرور بعد أن زودت هذه المراكز بالمستلزمات الفنية والمادية والبشرية والاتصالات اللاسلكية والسلكية والرافعات والآليات والدراجات والجرافات الثلجية في المناطق التي تتطلب ذلك..

● وعن كيفية التنسيق بين ادارة المرور وفروع وأقسام المرور في المحافظات يقول اللواء نعيم الياس:

■ ترتبط فروع وأقسام المرور في المحافظات بإدارة المرور من الناحية الفنية وبقيادات شرطة المحافظات من الناحية السلكية وتقوم الادارة بتزويد الفروع والأقسام بالعناصر المدربة على العمل المروري وبالأجهزة الفنية المتطورة كجهاز قياس السرعة على الطرقات والآليات والدراجات النارية وآلات اصدار اجازات السوق وأجهزة الانذار الصوتية والضوئية للسيارات والدراجات الآلية كما تتولى الادارة ابداء الخبرات الفنية والقانونية وتقدم الدراسات المرورية التي ترغب فروع وأقسام المرور تنفيذها كتنظيم الساحات،

وبناء جسور المشاة والتقاطعات الطرقية الهامة، وكل ما من شأنه تسهيل حركة المرور داخل المدن.

● اما من حيث التنسيق بين ادارة المرور والادارات الحكومية الأخرى

فيوضح اللواء الياس أنها ليست المسئولة الوحيدة عن تنظيم حركة المرور أو عن الوقاية من حوادث المرور باعتبار أن مشكلة المرور مشكلة مستمرة طالما أن هناك طريقاً وسيارة وانساناً، فدراسة مشكلات المرور وأسبابها واتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجتها والتقليل أو الحد من تطورها وزيادة ارتفاع نسبها أمر يتحمله المواطنون جميعاً بالاضافة الى علاقة مباشرة لوزارات النقل والمواصلات والاعلام والتربية والمنظمات الشعبية والتي تقوم بدور كبير في تبصير المواطنين بأخطارحوادث المرور وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم بوسائل الاعلام بهدف الالتزام بقواعد وآداب المرور.

خطوات هامة

واتخذت الادارة بالتنسيق مع الادارات المختلفة والمعنية في المحافظات خطوات هامة في مجال التوعية وذلك من خلال انشاء الحدائق المرورية للأطفال في كافة المحافظات وتزويدها بوسائل التعليم الأولية والمعدات اللازمة لتدريب الأطفال في المرحلة الابتدائية على استيعاب اشارات المرور وفهمها وادراكها وتعلم معنى الشاخصات بالتنسيق بين مديريات التربية ووحدات المرور في المحافظات كما تساهم المنظمات الشعبيةفي تنفيذ البرامج والأنشطة العملية المتعلقة بمادة المرور داخل المدارس في حصص النشاطات المدرسية، وتقوم الادارة بالتنسيق مع وزارة التربية لتضمين كتب اللغة العربية والتربية الوطنية في المرحلة الابتدائية دروس في أنظمة المرور.

● وعن اسباب الحوادث المرورية في الدول العربية يقول اللواء الياس:

■ الانسان هو العامل الرئيسي في غالبية حوادث المرور لأنه وحده القادر على التحكم في الآلية والطريق.. وعندما تكون السرعة من أهم أسباب الحوادث الخطيرة يعني أن الانسان هو الذي تجاوز حدود السرعة المقررة..

الانســـان

واذا تسبب تجاوز الاشارة الضوئية أو المرور الممنوع بحادث مؤسف فهذا يعني أن الانسان هو الذي تجاوز الاشارة وسار باتجاه ممنوع، فالانسان هو الجانب العاقل في جوانب حركة المرور، وان أي ارتفاع أو انخفاض في عدد حوادث المرور مرده الى الانسان، وينعدم تأثير حالة الطريق وصلاحية الآلية، في حال ادراك الانسان لواجباته في تفقد الآلية وصيانتها والحرص على التعاون الأمثل مع وضع الطريق ومستخدمي الطريق والحظر الحقيقي الناجم عن حركة المرور وهو خطر ناجم عن استهتار الانسان سائقاً كان أم عابر طريق، وعن اهماله وتهوره وطيشه أحياناً، وعدم تقيده بالأنظمة والقوانين وتجاهله لآداب المرور.

حجم المشكلة

وعن حجم المشكلة بالنسبة للقطر العربي السوري يقول اللواء الياس:

تنظر وزارة الداخلية الى مرفق المرور باعتباره تحدياً دائماً يتطلب تنظيماً متتالياً ومستمراً لارتباطه بالآثار السلبية التي تنعكس على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمادية ولعلاقته المباشرة بإبراز الوجه الحضاري للقطر، وقد تمت خلال السنوات الماضية تطورات هامة في قطاع المرور انطلاقاً من الاعتبارات المذكورة التي تؤكد السياسة الثابتة

اللواء نعيم الياس

والمستمرة للوزارة بعد أن برزت حوادث المرور كظاهرة تثير الاهتمام نتيجة الزيادة في معدلاتها، وأصبحت في النهاية مشكلة تفرض نفسها من خلال انعكاساتها السلبية على الواقع الاجتماعي والاقتصادي، الأمر الذي أدى الى مناقشة أسبابها للوصول الى أساليب فاعلة للحد منها والتقليل من أخطارها، ولعل لغة الأرقام خير سبيل للوصول الى الحقيقة بالنسبة لعدد حوادث المرور والنتائج الخطيرة المترتبة عليها، فقد خسر بلدنا خلال السنوات الخمس الماضية بحدود خمسة آلاف ضحية وأربعة وعشرين ألف جريح.. وهذه الأرقام أبلغ تعبيراً عن عمق المسئولية التي يجب تحملها في مواجهة هذه الظاهرة.

المخالفات المرورية

● **أما بالنسبة للمخالفات المرورية التي تتكرر بشكل مستمر في الشارع السوري فقد أوضح اللواء الياس:** أن المخالفات المرورية التي تتكرر شأنها شأن المخالفات في أي بلد وليس لنا خصوصية مخالفات في هذا المجال الّا أنني أحب أن أشير هنا ان السرعة الزائدة من المخالفات الملفتة للنظر لأسباب متعددة، وقد يكون من جملتها امتلاك القطر شبكة طرقية متطورة الّا أننا نعمل بجهد ومثابرة وبوتيرة عالية بالتعاون مع الجهات المعنية من أجل الحد منها بوسائل مختلفة كتزويد وحدات المرور

بأجهزة قياس السرعة على الطرق العامة وعن طريق نشر الوعي المروري بوسائل الاعلام المختلفة بين المواطنين وتقديم المعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين الاستعداد للوصول الى مرحلة الالتزام الطوعي بقواعد وآداب المرور.

العقوبـــــات

■ **وعن عقوبات المخالفات المرورية، وأخطر مخالفة يعاقب عليها القانون ونوعية المخالفة أوضح اللواء الياس** أن العقوبات المرورية تتراوح بين الحبس والغرامة وسحب أوراق السائق وان أخطر مخالفة يعاقب عليها القانون هي قيادة المركبة قبل الحصول على اجازة القيادة حيث يتم توقيف المخالف وحبسه شهراً كاملاً وتغريمه (٥٠٠ل.س).

● **وحول ما اذا كانت هناك اجراءات أمنية تقوم بها ادارة المرور على الخطوط الدولية قال اللواء نعيم الياس:**

■ لقد ركزت وزارة الداخلية ومنذ بداية ١٩٨٤م على أمن الطرق العامة بوصفها شرطاً حضارياً لاستكمال مسيرة البناء والتنمية لذلك فقد تم حتى الآن بناء واحداث (١٧) مركزاً لشرطة الطرق العامة على الطرق الرئيسية في القطر وزودت بالرقابة المرورية المستمرة على مدار الأربع والعشرين ساعة..

مراكز شرطة الطرق

● **وكذلك بالنجدة والاسعاف والتحقيق والاتصال الفوري لصالح المسافرين، وتعتبر مراكز شرطة الطرق خطوة حضارية متقدمة تدفع الأذى عن المواطنين وتزرع الطمأنينة في قلوب المسافرين والعابرين.**

● **ويتحدث اللواء نعيم الياس عن الخطط المستقبلية لإدارةالمرور فيقول:**

ان خطة ادارة المرور المستقبلية تندرج ضمن الخطة العامة لوزارة الداخلية المبرمجة مرحلياً وعلى الشكل التالي:

- استكمال الدراسة الفنية لإحداث مركز تدريبي خاص لإدارة المرور يضم قاعات للتدريب النظري والعملي، مع ورشة مركزية لإصلاح وصيانة الأجهزة الفنية المستخدمة بوحدات المرور في المحافظات والمركز مع حقل تدريبي للدراجات النارية.

- استكمال وبناء مراكز شرطة الطرق العامة على المحاور الرئيسية حيث يبلغ مجموعها (٢٤) مركزاً.

- استكمال انشاء حدائق المرور للأطفال، ومراكز فحص السائقين وجسور عبور المشاة وهواتف الطوارىء على الطرق العامة في جميع محافظات القطر..

- استكمال اعداد كتاب المعلم للتوعية المرورية بالاتفاق مع وزارة التربية.

- يدرس خلال النشاطات المدرسية للمراحل الثلاثة الابتدائي - والاعدادي والثانوي.

● **اخيراً وحول وجود حواجز خوف بين المواطن العربي ورجل المرور وسبب هذه الحواجز يقول اللواء نعيم الياس:**

برزت هذه الظاهرة ابان الانتداب الفرنسي على سوريا وهذه مسألة يمارسها أي استعمار لإظهار قدرته على القهر والارهاب والظلم، ينفذها بواسطة عملائه وأدواته.. الاّ أن ثورة الثامن من آذار المجيدة في عام ١٩٦٣م طرحت منذ يومها الأول شعار الشرطة في خدمة الشعب وطبقته قولاً وعملاً ونحن في سورية ننظر الى العلاقة بين شرطي المرور والمواطن علاقة الأخ بأخيه، ونعمل باستمرار على تطوير هذه العلاقة التي نعتبرها أساساً للحد من أخطار حوادث المرور والتقليل من نتائجها المفجعة.